

فقال لها : يا فاطمة ! قُوى فاشْهَدِي نُسُكَكِ ، أما إِنَّهُ أول قطرة منها تُقَطَّر كَفَّارَةٌ لكل ذنب هو لك ، أما إِنَّهُ يوتى بلحمها وفَرثها وعظمها وصوفها وكل شيء منها حتى يوضع منها في ميزانك ويضعف الله ذلك لك^(١) سبعين ضعفاً . فسمع ذلك المِقْدَادُ بن الأَسْوَد^(٢) فقال : بآبِي أَنْتِ وَأُمِّي ! هذا شيء يَخْصُ به آل محمد (صلع) أو عام؟ قال : بل للمسلمين عام .

(٦٦٠) وعنه (ع) أَنَّهُ خطب يوم الأَضْحَى . فلما نزل تَلَقَّاه رجلٌ من الأنصار^(٣) فقال : يا رسول الله ! إِنِّي ذبحت أضْحِيَّتِي قبل أن أخرج^(٤) وأمرتهم أن يصنعوها لك لعلك أن تكرمني اليوم بنفسك ، فقال رسول الله : شاتك شاة لحم . فإن كان عندك غيرها فَضَحَّ بها ، فقال : ما عندي إِلَّا عَنَاقٌ جَدَعَةٌ^(٥) قال : فَضَحَّ بها ، أما إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بعدك ، وذكر باقي الحديث بطوله .

(٦٦١) وعن أبي جعفر محمد بن علي وأبي عبد الله (ع) أَنَّهُمَا قالا : الأَضْحِيَّةُ^(٦) يومَ النحر ويومين بعده في الأمصار وفي مِنَى إلى آخر أيام التشريق .

(٦٦٢) وعن رسول الله (صلع) أَنَّهُ أَشْرَكَ عَلِيًّا في هَدْيِهِ . فنحر (صلع) بيده ثلاثاً وستين بدنة . وأمر علياً (ع) فنحر باقي البُدَنِ وكانت مائة^(٧) نحرها كلها يوم النحر .

(١) س - لك - ي ، د ، - ذلك - ع ، ط - ذلك لك .

(٢) قاموس مج ٢ / ص ٣٦٩ س ٧ .

(٣) حش ي - اسمه أبو بردة بن نيار .

(٤) حش ي - من مختصر الآثار : وأفضل الذبيح يوم النحر ولا يجوز ذبيح الأضحية إلا بعد صلاة العيد على ما ذكر إلى وقت الزوال ، فإذا زالت الشمس لم يجوز ذبيح الأضحية إلى طلوع الشمس من الغد وذلك في أيام التشريق جميعها من الأمصار وفي منى .

(٥) حش ي - الجذع دون الثني والعناق الأثني من أولاد المعز .

(٦) حش ي - الأضحية شاة يضحي بها ج أضاحى ، والأضحية ج ضحايا وأضحية ج أضحى اسم البدنة يقع على الإبل والبقر للذكر والأنثى .

(٧) ي - مائة بدنة .